

## العلم لذة وسعادة

أحمد الصقعوب

منكم كان حريضا على العلم وحصل شيئاً منه وكان له جانب من العبادة وقوة الصلة مع الله عز وجل. فإنه في سعادة لا تشبه سعادات الدنيا ولذلك قال ابن القيم رحمة الله والله لو علم الخلق ما في طلب العلم من الناس - 00:00:00 واللذة والسعادة والبركة لتجالدوا عليه بالسرور. لكنه حف بجسر من التعب والمشقة. ليصطفي الله لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود مفتر والاقدام قتال. فيا أخي حينما ترى طلبة العلم أو يضمنون أوقاتهم أو يجلسون لحفظ أو ينتقلون من حلقة إلى حلقة أو يجلسون أمام الشيوخ - 00:00:40 أو يذهبون من بلد إلى بلد فلا تظن أن تعبهم هذا شقاء. لا وربى. بل والله إنهم في سعادة عظيمة سهران الدجى وتبنته نوماً وتبغي بعد ذاك لحاقى. يا أخوان الناس الان اهل الحب - 00:01:10 والعشق يسهرون ويتبعون. مع إنهم في شقاء إلا إنهم يتلذذون بهذا الشقاء. لكن كم عشاق العلم؟ باللآف بل بعشرات اللآف. كم سهر أهل العلم لتحصيل العلم؟ كم دوخوا الدنيا وغرياً للقاء عال أو لسماع حديث. كم بذل أهل العلم من الأموال لتحصيل العلم؟ كم بذلوا من - 00:01:30 أرواحهم وضحوا بملذاتهم لتحصيل العلم. انتظن أنه فقط طلب وشهوة؟ بل إنهم يجدون لذة لا تشبه لذات الدنيا فجد في طلب العلم واحرص عليه وظحي لاجله واعلم أن الله أكرم من أن يضيع عليك تعبك - 00:02:00 في الدنيا فظلاً عن الآخرة - 00:02:20